

ملخص

الداخلي والخارجي، والهواء الذي يحتوي على ميكروبات، والجسيمات السامة، والأبخرة أو المواد المسببة للحساسية. إن الحد من استهلاك التبغ هو الخطوة الأولى الأكثر أهمية. السيطرة على الهواء غير الصحي في مكان العمل يمكن أن تمنع أمراض الرئة المهنية. تعزيز برامج التحصين والتطعيمات يمكن أن يمنع العديد من أنواع الالتهاب الرئوي. يستلزم تحسين الصحة التنفسية أيضاً تعزيز نظم الرعاية الصحية، باستخدام مبادئ توجيهية راسخة لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، وتدريب العاملين في المجال الطبي، وإجراء الأبحاث، وتنقيف السكان.

ويجب أن تكون الوقاية من هذه الأمراض ومكافحتها وعلاجها وتعزيز صحة الجهاز التنفسي أولوية قصوى في عملية صنع القرار على الصعيد العالمي في قطاع الصحة. هذه الأهداف قابلة للتحقيق، والسيطرة على أمراض الجهاز التنفسي والوقاية منها وعلاجها هي من بين التدخلات الصحية الأكثر توفيراً للتكلفة. ويؤكد منتدى الجمعيات التنفسية الدولية أن التخفيف من عبء أمراض الجهاز التنفسي ينبغي أن يكون إستراتيجية رائدة في أهداف التنمية المستدامة وشرط يجب أن تحققه الدول.

الغرض من هذا التقرير هو استرعاء الانتباه إلى أهمية صحة الجهاز التنفسي في العالم ورفعته ليكون أولوية عليا في عملية صنع القرار على الصعيد العالمي.

نحن نتعامل مع صحتنا التنفسية كأمر مفروغ منه، لكن الرئة جهاز حيوي معرض للعدوى والإصابات المحمولة جواً. أمراض الجهاز التنفسي هي من الأسباب المؤدية للوفاة والعجز في العالم. يعاني قرابة 65 مليون شخصاً من مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD) ويموت بسببه 3 ملايين إنسان سنوياً، ما يجعله السبب الرئيسي الثالث للوفاة في العالم. يعاني قرابة 334 مليون شخصاً من الربو، وهو أكثر أمراض الطفولة المزمنة الأكثر شيوعاً التي تؤثر على 14% من جميع الأطفال على مستوى العالم. يقتل الالتهاب الرئوي الملايين من الناس سنوياً وهو السبب الرئيسي للوفاة بين الأطفال دون سن 5 سنوات. يعاني أكثر من 10 ملايين شخصاً من السل ويموت بسببه 1.4 مليون إنسان كل عام، ما يجعله أكثر الأمراض المعدية شيوعاً. يقتل سرطان الرئة 1.6 مليون شخصاً كل عام وهو السرطان الأكثر فتكاً. على الصعيد العالمي، يموت 4 ملايين شخصاً قبل الأوان بسبب أمراض الجهاز التنفسي المزمنة. يتعرض ما لا يقل عن مليار شخص لدخان سام في الأماكن المغلقة، ومليار من الهواء الملوث في الهواء الطلق، ويتعرض مليار شخص لدخان التبغ. الحقيقة أن الكثيرين منا يجهلون هذه الحقائق الصارخة.

لكن لحسن الحظ فإن معظم أمراض الجهاز التنفسي يمكن منعها بتحسين جودة الهواء. الأسباب الشائعة التي تجعل الهواء غير صحي هي دخان التبغ، وتلوث الهواء